الأمم المتحدة

A/69/770–S/2015/96

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
11 February 2015

Original: Arabic

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والستون
البند ١٠٧ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة السبعون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٥ شباط/فبراير ٢٠١٥ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

مرة أخرى، شهدت مدينة دمشق منذ ساعات الصباح الأولى ليوم الخميس ٥ شباط/فبراير ٢٠١٥، يوما وحشيا داميا، تم خلاله استهدافها بعشرات القذائف العشوائية الصاروخية وقذائف الهاون، بالتزامن مع توجه الأطفال والطلاب إلى مدارسهم وجامعاتهم والموظفين والعمال إلى أماكن عملهم. فقد أطلقت الجماعة الإرهابية المسلحة أكثر من ١١٥ قذيفة صاروخية على مدينة دمشق، و ٦ صواريخ على مدينة اللاذقية و ٩ قذائف على مدينة حلب من عيارات مختلفة، فسقطت على منازل المدنيين الآمنين، وعلى مدارس وجامعات أبنائهم، وبالقرب من مقار حكومية ودبلوماسية ودولية، مما أدى إلى استشهاد ستة وعشرين شخصا وإصابة ثمانية وأربعين شخصا من بينهم أطفال ونساء وشيوخ في حصيلة أولية (تجدون مرفقا بأسماء الشهداء والجرحى)، وإلحاق أضرار مادية كبيرة في الممتلكات والعمل جار على حصرها.

تشير حكومة الجمهورية العربية السورية إلى أن الإرهابي زهران علوش متزعم ما يسمى بـ ”جيش الإسلام“ الإرهابي، وهو الذراع الإرهابي الذي تقوم السعودية بشكل خاص بتسليحه وتمويله بدعم من عدد من الدول الغربية، كان قد أعلن بتاريخ ٣ شباط/فبراير ٢٠١٥ عبر شبكات التواصل الاجتماعية بأن: ”مدينة دمشق بالكامل منطقة

180215 180215 15-01860 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

عسكرية ومسرحا للعمليات''، مطالبا: ''كافة المدنيين وأعضاء البعثات الدبلوماسية وطلاب المدارس والجامعات عدم الاقتراب من أي مقر من مقرات النظام أو حواجزه أو السير بجانب السيارات التابعة للنظام أو التجول أثناء أوقات الدوام في شوارع العاصمة، ابتداء من صباح يوم الأربعاء وحتى إشعار آخر''.

إن قيام الجماعات الإرهابية بقصف دمشق بدءا من الساعة السابعة والنصف صباحا، في ذروة نشاطات المدنيين اليومية، يبين مدى همجية وإجرام هذه الجماعات، التي ما زالت بعض القوى الإقليمية والدولية تحاول حمايتها وحماية داعميها من المحاسبة ومن إدراجها على قوائم ''الكيانات الإرهابية في مجلس الأمن'' بذريعة أنها ''جماعات معارضة معتدلة مسلحة''. ويحق لكل من يعمل ضد الإرهاب أن يتساءل، عن مدى منطقية الاستمرار بتسميتهم بـ ''جماعات المعارضة المعتدلة''، بعد كافة الجرائم التي ارتكبوها بحق الإنسانية، وبعد قيامها بإمطار دمشق الآمنة عشوائيا بقذائف وصواريخ عمياء أصابت النساء والشيوخ حتى في بيوتهم، وسقط بعضها على بعد أمتار من مقر السفارة الإندونيسية، وعلى كليتي التربية والاقتصاد في جامعة دمشق، وعلى مدرسة الأندلس الخاصة، وعلى منازل أطفال ومدنيين أبرياء في غرف نومهم.

تأتي الأعمال الإرهابية الأخيرة، استمرارا لسلسلة التفجيرات والأعمال الإرهابية المماثلة التي شهدتها محافظة حلب واللاذقية، التي تقوم بها الجماعات الإرهابية المسلحة كـ ''داعش'' و ''جبهة النصرة'' و ''جيش الإسلام'' و ''حركة حزم'' و ''الجبهة الشامية'' وغيرهم من التنظيمات الإرهابية المرتبطة بتنظيم ''القاعدة''، والمأجورة لأنظمة في المنطقة وخارجها، لا سيما السعودية وقطر وتركيا وإسرائيل. كما تأتي هذه الأعمال الإرهابية امتدادا للجرائم الوحشية الأخيرة مثل ذبح المواطنين اليابانيين كينجي غوتو وهارونا يوكاوا، وحرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة حيا. لقد حذرت سورية مرارا وتكرارا من خطر هذه الجماعات الإرهابية المسلحة على أمن واستقرار المنطقة والعالم، وحذرت من تمادي الدول الداعمة للإرهاب في سورية، لما لذلك من عواقب وخيمة لن تنحصر في النطاق السوري، وإنما ستمتد ناره المحرقة، لتطال حتى داعميها وممولها ومدربيها. إن ما حدث من جرائم مؤخرا في فرنسا وغيرها يؤكد صحة موقف ورؤية حكومة الجمهورية العربية السورية، وضرورة قيام دول العالم بالتعاون والتنسيق معها للتصدي للإرهاب.

إن الجرائم الوحشية الممنهجة للجماعات الإرهابية المسلحة التي مررنا على ذكر بعض منها آنفا، وتوسع نطاقها، يستوجب من مجلس الأمن وأمين عام الأمم المتحدة تحمل مسؤولياتهما بإدانة هذه الأعمال الإرهابية، وباتخاذ ما يلزم من إجراءات للتنسيق والتعاون مع

حكومة الجمهورية العربية السورية في حربها على الإرهاب، وباتخاذ الإجراءات اللازمة للضغط على الدول الراعية للإرهاب، التي أشرنا إلى بعضها، بالكف الفوري عن دعم وتمويل وتدريب هذه الجماعات الإرهابية المسلحة التي باتت تعرف بوحشيتها وبربريتها وتطرفها الأعمى، والضغط عليها لإغلاق معسكرات تدريب أفراد هذه العصابات الإرهابية، بالتزامن مع اتخاذ الإجراءات الكفيلة لمنع ووقف تدفق المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى سورية وفقا لقرارات الشرعية الدولية، ولا سيما قرار مجلس الأمن رقم ٢١٧٨ (٢٠١٤). كما تستوجب قيام مجلس الأمن بإدراج ما يسمى بـ ''جيش الإسلام'' و ''الجبهة الإسلامية'' وغيرهما على قوائم الكيانات الإرهابية.

تؤكد حكومة الجمهورية العربية السورية أن هذه الأعمال الإرهابية لن تفلح في تثبيط عزيمة شعب وحكومة وجيش سورية في مكافحة الإرهاب وجماعاته، ولن تفلح في بث الخوف والرعب في نفوسهم وشل حياتهم، وهم الذي صمدوا طيلة أربعة سنوات في وجه حرب إرهابية ضروس استهدفت النيل من قيم ومبادئ وتسامح ووجود هذا الشعب الأبي.

وأرجوا ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٠٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حيدر علي أحمد
القائم بالأعمال بالنيابة
الوفد الدائم للجمهورية العربية السورية
لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٥ شباط/فبراير ٢٠١٥ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

المحافظة	عدد القذائف والصواريخ	أسماء الشهداء	أسماء المصابين
دمشق	١١٥ قذيفة	١ - غسان الطباع	١ - هيثم حمود
		٢ - عبد الرحيم ابراهيم	٢ - صالح عواد
		٣ - محمد غانم السمان	٣ - طلال عواد
		٤ - ملحم منور	٤ - سليمان خنيفس
		٥ - وائل حبال	٥ - أسماء الخراط
		٦ - خاتم عيسى	٦ - غزل جبول
			٧ - محمد القاضي
			٨ - عماد العبيد
			٩ - محمد فياض
			١٠ - غسان الطلح
			١١ - أحمد عبد القادر
			١٢ - عماد طحان
			١٣ - ظريفة ملاك
			١٤ - صالح صالح
			١٥ - محمد خياط
			١٦ - زهير هنيدي
			١٧ - حسين قالوشة
			١٨ - وائل فياض
			١٩ - خلدون العقلة
			٢٠ - ماهر سعد الدين
			٢١ - نبيل عمار
			٢٢ - أيمن البنى
			٢٣ - خالد جميل
اللاذقية	٦ صواريخ		١ - هيثم نوري فاضل
			٢ - جولانة علي
			٣ - محمد على الصغير
			٤ - محمد معروف

المحافظة	عدد القذائف والصواريخ	أسماء الشهداء	أسماء المصابين
حلب	٩ قذائف	١ - مساعد نشأت أبو صعب	١ - المجند محمد بارودي
		٢ - مهند العبود	٢ - المجند محمد الحجار
		٣ - أحمد سلماني	٣ - كوثر سليمان
		٤ - جميل مليحس	٤ - نور الموسى
		٥ - عبد اللطيف ريحاوي	٥ - عمر العمري
		٦ - عبد الهادي قلعة	٦ - أرين محمد
		٧ - عبد الحي السقى	٧ - نازلي عثمان
		٨ - أيمن السقى	٨ - لانا فوزي
		٩ - يحيى كتوع	٩ - نور الموسى
		١٠ - سالم ريحاوي	١٠ - جميلة البهيج
		١١ - أحمد حمشو	١١ - ولاء فاخور
		١٢ - محمد الدبش	١٢ - عبد الله سروجي
		١٣ - محمد جمعة	١٣ - صباح سروجي
		١٤ - محمد الكاضم	١٣ - محمد ريس
		١٥ - سعيد معاذ	١٥ - رائد زعيتر
		١٦ - عامر المحمد	١٦ - المجند أحمد منافيخي
		١٧ - محمد دقاق	١٧ - مصطفى حاج محمد
		١٨ - جاسم ابراهيم	١٨ - أكرم المحمود
		١٩ - فراس ياسين	١٩ - وائل دعبول
		٢٠ - محمد عزو	٢٠ - كوثر سليمان
			٢١ - محمد غيث